

# استعجال توثيق الطلاق انتصار آخر للمرأة السعودية

## قرار يحد من تزايد نسب الطلاق ويحافظ على استقرار الأسرة



حياة دون حواجز

أو الاتفاق على النفقة وحضانة الأطفال، وتفاعل الكثيرون على مواقع التواصل الاجتماعي إيجابياً مع القرار، وطالب ناشطون على تويتر بسن غرامة مالية على الزوج في حال المماطلة في توثيق واقعة الطلاق.

وشددت ناشطة على ضرورة تواجدهم الشهود على الطلاق مثل الزواج مسانلة "كشفت بتطلب الزواج والشهود والتوثيق والعلم، في حين أن الطلاق الذي يؤدي إلى آثار سلبية مدمرة للأسرة والأطفال يجوز أن يكون شفويا ودون توثيق".

وأوضح مختصون أن السعودية لم تلغ الطلاق الشفوي إلا أن الجديد في قانون الأحوال الشخصية بخصوص توثيق الطلاق يتمثل في علاج مشكلة تأخر قضايا النفقة وتبعاتها على المطلقة والأبناء، بالإضافة إلى أنه لا يتم التوثيق إلا بوجود الطرفين وموافقتهما على تفاصيل ما بعد الطلاق وبالتالي ضمان حقوق المطلقة والأبناء التي يتم انتهاكها من قبل الزوج.

ونبهت إلى ضرورة تطبيق القرار بشكل سريع، وأن تكون عملية التنفيذ سريعة، بما يساهم في حل الكثير من القضايا.

وطبقاً لإحصاء أصدرته وزارة العدل السعودية مؤخراً، فقد وصلت حالات الطلاق إلى 4000 حالة طلاق في الشهر، بواقع 6 حالات في الساعة.

وكشفت هوازن الزهراني الباحثة في قضايا الطفل والمرأة والعمل الإنساني بالسعودية، أن "القرار الجديد قد يحد من عمليات الطلاق، ويحافظ على استقرار الأسرة". وأضافت أن "رؤية السعودية الجديدة تهدف إلى مجتمع حيوي، وأن هذا الأمر يتطلب الاستقرار المجتمعي، وهو ما يحققه القرار من خلال العديد من الخطوات".

وأضافت أنه "في السابق كان من الممكن أن تطلق المرأة دون علمها، إلا أن القرار الجديد حسم الأمر، إذ يتم التفاهم وربما التصالح والعودة عن الطلاق، إذا تمكن القاضي من الصلح بين الطرفين،

ومن جانبها أوضحت إيمان فلاتة، خبيرة التنمية والاستدامة في السعودية، قائلة "إن عملية توثيق الطلاق أمام المحكمة بشكل إلزامي تعد خطوة هامة بالنسبة للمرأة السعودية"، مضيفاً أن "الطلاق يقع بمجرد النطق به، إلا أن توثيقه أمام المحكمة يترتب عليه الكثير من حقوق المرأة التي كانت مهجرة في السابق".

وتابعت أن "القرار جاء نتيجة تراكم العديد من القضايا الخاصة بالطلاق أو الهجر وقضايا النفقة، وأن هذا القرار يحد من ضرر المرأة أو الرجل من خلال تأطير القرارات المترتبة على عملية الطلاق".

وشددت على أن "عدم توثيق الطلاق في السابق كان يعيق حياة المرأة بشكل كبير، خاصة إذا كان لا يمكنها الزواج من آخر في حالة الطلاق الشفوي، كما لا يمكنها الذهاب إلى المستشفى وإجراء عملية يجب أن يوقع عليها زوجها".

وأضافت في حديثها لـ "سبوتنيك" أن "إلزام الزوج للحضور أمام المحكمة وكذلك الزوجة لإنهاء كافة الإجراءات المتعلقة بالطلاق والنفقة والحضانة وكل ما يترتب على الطلاق، يضمن حقوق الزوجة"، مشيرة إلى أنه "في حال تعنت الزوج بعدم الذهاب إلى المحكمة، وبعد إثبات إبلاغه بشكل رسمي بالحضور، يتم الحكم لصالح الزوجة في غيابه".

وأوضحت الدكان في ما يتعلق بوقوع الضرر على الزوجة، في حال تأخر الزوج في إثبات الطلاق بالشكل القانوني أمام المحكمة، أن "الإجراء الحالي يلزم الزوج بالحضور بشكل عاجل، وهو ما حدد من عملية الضرر التي كانت تقع على المرأة في وقت سابق". وأشارت إلى أنه "في السابق، كانت المرأة تتضرر نتيجة التأخر بحكم فسخ العقد أو الخلع، إذ كانت تنتظر أكثر من 3 أشهر لصدور الحكم، أما في الوقت الحالي فإن الأمر يستغرق نحو 10 أيام لفسخ العقد وإقرار حقوق المرأة من نفقة وحضانة".

تسعى المملكة العربية السعودية خلال الأيام المقبلة إلى تطبيق توثيق الطلاق أمام المحكمة بشكل إلزامي للزوج والزوجة، بالإضافة إلى إقرار جميع الحقوق التي تترتب على الطلاق من النفقة وحضانة الأطفال وغيرها من الحقوق التي تنصف المطلقة والأبناء.

الرياض - تتوالى القرارات السعودية التي تسعى إلى إنصاف المرأة، حيث كشف وزير العدل السعودي، الدكتور وليد بن محمد الصمعاني، مؤخراً أنه "لا طلاق إلا بحضور الطرفين أمام المحكمة"، ويخفف هذا القرار من أعباء كبيرة كانت تقع على عاتق المطلقات، إثر مماطلة الأزواج في إثبات طلاقهن، كما أن الزوجة لم يكن باستطاعتها الزواج في حالة الطلاق الشفوي فقط وكذلك لا يمكنها إجراء الكثير من الإجراءات التي تحتاج إلى توقيع الزوج.

كما أفسد أن "المؤسسة العديلية مواكبة للتغيرات الاجتماعية التي تشهدها المملكة وبعض القوانين الحالية ستتغير".

وأوضح الصمعاني أن قضايا الأحوال الشخصية لها اعتبارات مختلفة تؤثر فيها، وتلك الاعتبارات ليست فقط من الناحية القضائية ولكن أيضاً من الناحية الاجتماعية، ولذلك فإن المسائل المتعلقة بالانفصال بين الزوجين وما يتعلق بها من حضانة ونفقة وزيارة يمكن أن تتم من خلال تطبيق الرجل لزوجته غيابياً ودون علمها ودون أن يحفظ لها حقوقها من نفقة وحضانة.

وأضاف أنه سيصدر تعديلاً للوائح المرافعات الشرعية، والذي يشمل على عدم إمكانية إثبات أو توثيق الطلاق، أو دعاوى الطلاق التي ترفعها المرأة إلا بحضور الطرفين معاً، على أن يصدر التعديل خلال أقل من شهر.



وليد بن محمد الصمعاني

المؤسسة العديلية مواكبة للتغيرات الاجتماعية

وبين أنه وفقاً للتعديل الجديد، يُحال الطرفان إلى مركز المصالحة من خلال مصلحين متخصصين ليتم تحديد استمرار العلاقة من عدمه، وإذا توصلوا للطلاق فلا بد من وجود اتفاق للحياة خلال فترة ما بعد الطلاق من حيث الحصول على وثيقة خاصة بالنفقة والحضانة والزيارة خاصة إذا كان هناك أطفال. وأشار إلى أنه إذا لم يتم

ويعود الزوج بتطبيق زوجته في ما يتعلق بالسعودية عن طريق إرسال صك التطلق إلى وليها أو إعلامها برسالة نصية، وأكد الكثيرون أن الطلاق الشفوي والطلاق الغيابي أضرا بحقوق المرأة الأحوال الشخصية على أنه إذا أراد الزوج تطبيق زوجته، أو إثبات الطلاق، أو إذا أرادت المرأة أن تثبت طلاق زوجها لها، فإنه يجب حضور الزوجين للمحكمة لحسم الأمر، والتباحث بشأن حضانة الأبناء والنفقة.

وبحسب الإجراءات الجديدة، فإذا ما طلق الزوج في تطبيق زوجته أو إثبات الطلاق، أو أرادت المرأة أن تثبت طلاق زوجها لها، أو تقدمت بدعوى فسخ عقد زواج، فإنه يجب حضور الزوجين وتبليغها بالأمر، وفق وكالة الأنباء "سبوتنيك".

وأفادت المحامية السعودية، رنا الدكان، أن "القرار الحالي يلزم الزوج والزوجة بالحضور الإجمالي إلى المحكمة لإثبات إنهاء الطلاق بشكل رسمي".

## جمال



## بشرك جافة.. لا تستخدمي كريم الأساس التقليدي

له أسباب عدة، منها ما هو بسيط ومنها ما هو خطير. وأوضح طبيب الأمراض الجلدية الألماني أن ظهور قشور على الجلد يرجع في الغالب إلى جفاف البشرة الناتج عن قلة الرطوبة أو قلة الدهون أو الاستحمام بشكل زائد عن الحد أو استخدام منتجات العناية خاطئة. ونصح في هذه الحالة بتطبيق الجلد باستخدام منتجات العناية المحتوية على مواد مرطبة مثل حمض الهيالورونيك أو اليوريا أو البانتينول أو الألو فيرا، والابتعاد عن منتجات العناية المحتوية على مواد عطرية أو الكحول.

حذرت خبيرة التجميل الألمانية ريكاردا تسيل من استخدام كريم الأساس التقليدي إذا كانت بشرة الوجه جافة؛ نظراً لأنه يتسبب في تسليط الضوء على الجفاف. وبدلاً من ذلك، ننصح تسيل باستخدام كريم الأساس المعروف باسم BB؛ حيث يعمل هذا الكريم على ترطيب البشرة الجافة بشكل أفضل من كريم الأساس التقليدي؛ نظراً لأنه يقوم على أساس كريم مرطب، فضلاً عن أنه لا يتسبب في انسداد المسام بخلاف كريم الأساس التقليدي.

وقال الدكتور كريستوف ليبش إن جفاف البشرة وظهور قشور على الجلد

## حذار من شرك كاميرا الإنترنت

وكانت هارغريفز إن "هذه الصور ومقاطع الفيديو، هي لفتيات تم تزويجهن وإكراههن وإغواؤهن للقيام بأعمال جنسية أمام كاميرات شبكة الإنترنت، ولم يكن هناك وقت مناسب مثل الآن لتسليط الضوء على مثل هذه الحقيقة المرة التي نواجهها".

وأضافت أن الضحايا أصبحن مؤخراً من الفتيات الأصغر سناً، بسهولة وصولهن إلى كاميرات الإنترنت من هواتفهن في غرف نومهن.

وفي هذه المرحلة العمرية، تكون الفتيات ضعيفات بشكل لا يصدق، حيث لا تزال

أجسادهن في طور النمو، كما أنهن لم ينضجن عاطفياً لفهم ما يجري. وتابعت "إنهن يتعرضن إلى الإطراء، ويقال لهن إنهن جميلات، وغالباً ما يعتقدن أنهن على علاقة بشخص ما".

وطبقت هارغريفز من الشباب الذين يشاهدون المواد الإباحية وقد تصادفهم صور لأطفال دون السن القانونية على الإنترنت، أن يبلغوا عنها ويتخذوا الكثير من ضحايا الاعتداء الجنسي على الأطفال.

وأشارت إلى أنه يمكن أن يتم الإبلاغ بسرعة وسهولة ودون الحاجة للكشف عن هوية المبلغ.

وتعتبر هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها الكشف عن تفاصيل هذه الصور والفتيات العمرية الماثرة.

ونبهت تينك بالمر، من مؤسسة ماري كولينز، التي تعمل مع مؤسسة مراقبة الإنترنت إلى أن كم المحتوى غير اللائق الذي يظهر فيه الأطفال أخذ في الازدياد، مشددة على ضرورة أن يفهم جميع مستخدمي الإنترنت أنهم ينتهكون القانون إذا نظروا إلى هذه المواد، بغض النظر عن قام بها أو حملها على الشبكة العنكبوتية.

وشددت مؤسسة مراقبة الإنترنت على أهمية دور الأهل في تثقيف الأبناء وتشجيعهم على تحمّل المسؤولية، وخاصة الإبلاغ عن أي تهديد يتعرضون له، لأن ذلك يساهم في حمايتهم وفي الحد من الجريمة الإلكترونية، وإزالة المحتوى غير اللائق من الإنترنت.

## نصائح



## لماذا يحتاج طفلك مقعداً خاصاً في السيارة

شدد خبير السيارات الألماني كارستن جراف على ضرورة استخدام مقعد مخصص للأطفال عند اصطحاب طفل في السيارة يقل عمره عن 12 سنة أو يقل طوله عن 150 سنتيمتراً، وذلك لتوفير حماية كافية له في حال وقوع حادث.

وأكد جراف على ضرورة اصطحاب السيارة والطفل عند شراء المقعد للتحقق من أن الموديل المختار يناسب طول الطفل ووزنه من ناحية، ويمكن تركيبه في السيارة بشكل سليم من ناحية أخرى.

كما شدد الخبير الألماني على ضرورة الابتعاد عن الموديلات، التي تحتوي كسوتها القماشية على مواد ضارة مثل مادة "فثالين"، التي تحوم حولها شباهات بانها مسرطنة.